سمر شمر وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر أنه قال : لا يُقِرّ رجل أنّه كان يطأ جاريته إلا ألحقتُ به ولدَها فمن شاء فَلْيُمْسِكها ومن شاء فليُسَمّرها . [قال أبو عبيد -] : هكذا الحديث بالسين قال الأصمعي : أعرف التشمير بالشين معجمة هو الإرسال قال : وأراه من قول الناس : شمّرتُ السفينة أرسلتها قال : فحوّلت الشين إلى السين . قال أبو عبيد : وأما الشين فكثير في الشعر وغيره ; قال الشماخ يذكر أمرا نزل به : .

[الطويل] ... أرِقْتُ له في النوم والصبحُ ساطعٌ ... كما سطع المرّيخُ شَمّرَه الغاليْ ... .

المريخ : السهم والغالي : الرامي والتشمير الإرسال ; فهذا كثير في كلامهم بالشين فأما بالسين فلم يوجد إلا في هذا الحديث وما أراها إلا تحويلا كما قالوا : الرّوَاسم بالسين وهو في الأصل بالشين وكما قالوا : شمّت الرجل وسَمّته